وان اريد الاتحاد في الماصدق فلا نسلم ان ماصدق
عليه مفهوم انسان المسور بكل متحد مع ماصدق
عليه مفهوم انسان المسور ببعض واما ان اريد
باتحاد الموضوع ان يصدق الموضوع المسور
بكل على ما يصدق عليه الموضوع المسور ببعض
وان صدق على شيء اخذ فهو صحيح لكن يتشير
الاتحاد بهذا لا فرق في غير هذا الموضع وكذا ان اريد
باتحاد الموضوع ان يكون ما حكم عليه بالايجاب
والسلب شيا واحدا واشار بعضهم الى هذا
بقوله لا نسلم ان البعض داخل في الكل فموضوع
القضية الكلية يتحد مع موضوع القضية الجزئية
في ان البعض الذي وقع موضوع الجزئية
هو بعينه وقع موضوع الكلية غاية ما في
الباب ان يكون موضوع الكلية مشتملا على
امر اخر وهو البعض الاخر وهذا لا ينافي اتحاد
الكلية والجزئية فاذا قلت كل حيوان انسان
وبعض الحيوان ليس بانسان فالبعض
من الحيوان الواقع موضوع الجزئية اعني الفرس
والبغل ونحوهما هو بعينه وقع هو موضوع
الكلية فالكلية افادت ثبات الانسانية
لذلك البعض والجزئية افادت نفيها
عنه فكانك قلت الفرس مثلا انسان
وغير انسان فورد السلب والايجاب
على محل واحد فحصل التناقض جزما بخلاف
الجزئيتين نحو بعض الحيوان انسان وبعض
الحيوان

الحيوان ليس بانسان فانهما يجوز ان يكونا
عينين فيتناقضان ويجوز ان يكونا غيرين
فلا يتناقضان فالتناقض فيهما ليس بجوز وبابه
العكس هو من احكام القضايا ايضا ومراده
العكس المستوي بقوله وهو ان تصير الموضوع
محمولا والمحمول موضوعا وقوله تصير هو بالتشديد
انما لان العكس يطلق على معنيين على
التبديل المذكور وعلى القضية الحاصلة بذلك
فلو لم يشدد لصار معنى ثالثا وقوله الموضوع
اي او ما يقوم مقامه من المقدم في الشرطية
وقوله محمولا اي او ما يقوم مقامه وهو التالي
ويجري مثل ذلك في قوله والمحمول موضوعا
وحاصل مراده ان العكس ان تصير
ما اتصف بلفظ الموضوع متصفا بلفظ المحمول
وما اتصف بلفظ المحمول متصفا بلفظ الموضوع
ولا شك ان المتصف بلفظ الموضوع في كل انسان
حيوان هو لفظ انسان والمتصف بلفظ المحمول
هو لفظ حيوان في المثال المذكور وليس
المراد ان تصير ما اتصف بعنوان انسان
محمولا وما اتصف بعنوان حيوان موضوعا
اذ المتصف بعنوان كل من انسان وحيوان
افراد ما يمكن ان يلزم عليه حمل الافراد على الافراد
ولا ان تصير عنوان الموضوع محمولا وعنوان
المحمول موضوعا اذ يلزم حمل المفهوم على
المفهوم وكل منهما حملان ما حقق في تحقيق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)